

بحار الأنوار

[304] البساط ثانيا فقال: أنا بساط أنطقني ا (1)، وأكرمني بالنطق بتوحيده وتمجيده، والشهادة لمحمد نبيه، وأنه سيد الانبياء (2)، ورسوله إلى خلقه والقائم بين عباد ا بحقه، وإمامة أخيه ووصيه ووزيره وشقيقه (3) وخليله وقاضي ديونه، ومنجز عاداته، وناصر أوليائه، وقامع أعدائه، والانقياد لمن نصبه إماما ووليا، والبراءة ممن اتخذه منابذا وعدوا، فما ينبغي لكافر أن يطأني، ولا يجلس (4) علي، إنما (5) يجلس علي المؤمنون، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار، قوموا فاجلسوا عليه، فإنكم بجميع ما شهد به هذا البساط لمؤمنون (6) فجلسوا. ثم أنطق ا سوط أبي لبابة بن عبد المنذر فقال: أشهد أن لا إله إلا ا خالق الخلق، وباسط الرزق، ومدبر الامور (7)، والقادر على كل شئ، وأشهد أنك يا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله، وحببيه ووليه ونجيه (8)، جعلك السفير بينه وبين عباده، لينجي بك السعداء ويهلك بك الاشقياء، وأشهد أن علي بن أبي طالب المذكور في الملا الاعلى بأنه سيد الخلق بعدك، وأنه المقاتل على تنزيل كتابك ليسوق مخالفه إلى قبوله طائعين وكارهين، ثم المقاتل بعده على تأويله المنحرفين (9) الذين غلبت أهواؤهم عقولهم فحرفوا تأويل كتاب ا وغروه، والسابق إلى رضوان ا أولياء ا بفضل عطيته، والقاذف في نيران ا أعداء ا بسيف نقمته والمؤثرين لمعصيته ومخالفته، قال: ثم انجذب السوط من يد (10) أبي لبابة، وجذب أبا لبابة فخر لوجهه (11)، ثم قام بعد فجذبه السوط فخر لوجهه

_____ (1) أكرمني ا بالنطق خ ل. (2) أنبيائه خ ل،

وفى المصدر: بأنه سيد أنبيائه. وفيه: وبامامة أخيه. (3) الشقيق: النظير. الاخ. (4) في المصدر: ولا أن يجلس. (5) وانما خ ل. (6) المؤمنون خ ل. وفى المصدر بعد ذلك: فجلسوا عليه. (7) الامر خ ل. (8) ونجيه خ ل. (9) المحرفين خ ل وهو الموجود في المصدر. (10) من يدى خ ل. (11) ثم قام فخر لوجهه. [*]